الزاوية التجانية باب الخضراء – تونس

الإمام الخطيب – الحاج الحبيب بن حامد

الصــــدقـــــة

﴿ الخطبة الـثـانـيـة ﴾

يوم الجمعة 13 فيفري 2015 م

الحمد لله،

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وأصحابه وأمته أهل الخل والوفاء.

عباد الله،

إنّ الله يغفر الذنوب جميعا ولا يغفر أن يشرك به، وأسباب مغفرة ربّنا كثيرة ومتنوّعة، قال تعالى ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[[1]](#footnote-1).

روى [ابن السني](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=12769) من حديث أنس مرفوعا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال « من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثني رجليه فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، والمعوذتين سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأعطي من الأجر بعدد من آمن بالله ورسوله » رواه السيوطي في الجامع الصغير.

عباد الله،

إنّ يومكم هذا يوم عظيم فاستكثروا فيه من الدّعاء والذِّكر والصّلاة على الحبيب المصطفى صلّى الله عليه وسلّم.

اللهمّ لا تشمّت أعدائي بدائي، واجعل القرآن العظيم دوائي، أنت ثـقـتي ورجائي، واجعل حسن ظنّي بك شفائي،

اللهمّ ثـبّت عليَّ عقلي وديني، وبك يا ربّ ثـبّت لي يقيني، وارزقني رزقا حلالا يكفـيـني، وابعد عنّي شرّ من يُؤذيني،

اللهمّ استرني على وجه الأرض، اللهمّ ارحمني في بطن الأرض، اللهمّ اغفر لي يوم العرض،

اللهمّ إنّي عبدك ابن عبدك ابن أَمَتك، ناصيـتي بيدك، ماضٍ فيَ حُكمك، عدلٌ فيَ قضاؤك، أسألك بكلّ اسم هو لك سمّـيـت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في عِلم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزانـنا وذهاب همومنا،

اللهمّ يا مسهّل الشديد ويا مليّن الحديد ويا منجز الوعيد ويا من هو في كلّ يوم في أمر جديد أخرجني من حِلَق الضّيق إلى أوسع الطّريق بك أدفع ما لا أطيق،

اللهمّ أسألك بقدرتك التي حفظت بها يونس في بطن الحوت، ورحمتك التي شفيت بها أيوب بعد الإبتلاء، أن لا تبقي لي همّاً ولا حزنا ولا ضيقا ولا سُقما إلاّ فرّجته، وإن أصبحت بحزن فأمسني بفرح، وإن نمت على ضيق فأيقظني على فرج، وإن كنت بحاجة فلا تكلني إلى سواك، وأن تحفظني لمن يحبّني وتحفظ لي أحبّتي،

اللهمّ إنّك لا تُحمِّل نفسا فوق طاقتها فلا تحمّلني من كُرب الحياة ما لا طاقة لي به وباعد بيني وبين مصائب الدّنيا وتقلّب حوادثها كما باعدت بين المشرق والمغرب،

اللهمّ بشّرني بالخير كما بشّرت يعقوب بيوسف، وبشّرني بالفرح كما بشّرت زكرياء بيحيى،

اللهمّ الطف ببلادنا وسائر بلاد المسلمين

اللهمّ آمين آمين آمين وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين

وقوموا إلى صلاتكم

1. سورة هود الآية 114 [↑](#footnote-ref-1)